اما اقليمياً، فيسعى رابين الى تجزئة الموقف العربي من طريق الوعد باحراز تقدّم على احدى الجبهات (الحكم الذاتي الفلسطيني) مع اهمال، بل التأكيد على عدم النيّة في تقديم أي تنازل على الجبهات الاخرى، خاصة الجولان. والهدف من ذلك اضعاف الموقف العربي، واثارة التناقضات العربية الى حدّ الاقتتال، وهو ما يعتبر مرتكزاً اساسياً للسياسة الصهيونية، خاصة العمالية، وعنصراً أساسياً من عناصر الامن القومي الاسرائيلي، وأحد ضمانات بقاء الهيمنة الاسرائيلية، وبالتالي استمرارية المشروع الصهيوني.

ويبرز الخبث العمالي، بشكل واضح، لدى الحديث عن التسوية النهائية، حيث يقوم بقلب الاولويات ثانية، حيث يدعو الى تأخير الحل النهائي في ما يتعلّق بالقضية الفلسطينية الى ما بعد انهاء حالة العداء مع الدول العربية، وابرام معاهدات سلام منفصلة معها.

الّا انه لا مفرّ من القول ان التغيير السياسي الذي جاء بحكومة العمل الى السلطة شكّل فتحة، ولو ضيّقة، في مجرى التسوية السياسية وفحواها لا يجوز تجاهلها. واستغلال هذه الفتحة وتوسيعها مرهون بالقدرة العربية أولاً.

---

(١) هآرتس، ١٩٩٢/٦/٢٩.

(٢) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٦/٢٨.

(٣) جرى الدمج، هنا، بين جدولين، انظر: الملف، المجلد الخامس، العدد (٥٦/٧)، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨، ص ٧٤٣؛ نقلاً عن هآرتس، ١٩٨٨/١١/٦؛ وهآرتس، ١٩٩٢/٦/٢٨.

(٤) عراخيم، العدد ١٢٩/٢، ايار (مايو) ١٩٩٢، ص ٥.

(٥) الملف، العدد ٩٨/٢، أيار (مايو) ١٩٩٢، ص ٦٩١.

(٦) هآرتس، ١٩٩٢/٥/٢٩.

(٧) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٥/١٥.

(٨) معاريف، ١٩٩٢/٥/٢٢، وهآرتس، ١٩٩٢/٥/١٧.

(٩) يديعوت احرونوت، ١٩٩٢/٦/٥.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) هآرتس، ١٩٩٢/٦/١٢.

(١٢) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٦/٢٨.

(١٣) ناحوم بارنياع، يديعوت احرونوت، ١٩٩٢/٦/٣.

(١٤) عوزي بنزيمان، هآرتس، ١٩٩٢/٦/٨.

(١٥) هآرتس، ١٩٩٢/٥/٢٢.

(١٦) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٦/١١.

(١٧) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٦/١٢.

(١٨) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٧/١٧.

(١٩) دافار، ١٩٩٢/٦/١١.

(٢٠) هآرتس، ١٩٩٢/٧/١٦.

(٢١) اريئيل شارون، يديعوت احرونوت، ١٩٩٢/٧/٣.

(٢٢) هآرتس، ١٩٩٢/٦/٣٠.

(٢٣) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٦/٢٩.

(٢٤) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٦/٢٥.

(٢٥) يديعوت احرونوت، ١٩٩٢/٦/٢٦.

(٢٦) المصدر نفسه، ١٩٩٢/٦/٢٤.

(٢٧) هآرتس، ١٩٩٢/٦/٢٩.